قتيل وجرحى بمواجهات بين أنصار «المعزول» وقوات الأمن واتهامات للمتظاهرين بـ «العمالة»

المحروسة تحيي ذكرى أكتوبر.. بالدم

القاهرة – «وكالات»: أكد مصدر أمني امس مقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين بعد اقتراب مسيرة للإخوان من أماكن تمركز قوات الأمن في قرية دلجا بالمنيا في صعيد مصر.

وقال شهود عيان إن القتلى سقطوا بطلقات نارية عندما اقتربت المسيرة من مدرعات للجيش والشرطة.

بينما أوضح المصدر الأمني أن المئات من جماعة الإخوان المسلمين نظموا مسيرة مرددين هتافات مناهضة للجيش والشرطة وأن بعضهم أطلق النار على الشرطة مما اضطرهم لتبادل اطلاق النار معهم.

وانطلقت مسيرات في عدة مناطق بالعاصمة المصرية القاهرة امس شارك بها بضعة آلاف من المتظاهرين المناهضين للحكومة والرافضين لما أسموه «الانقلاب العسكري».

ورفع المتظاهرون إشارة رابعة العدوية في مناطق حلوان بجنوب القاهرة والمهندسين والجيزة و منطقة شبرا و الزيتون.

وقصدت المسيرات ميدان التحرير الذي تغلقه قوات الأمن من الجيش والشرطة أمام حركة المرور والذي تظاهر به عشرات المتظاهرين المؤيدين للجيش والحكومة واحتفالا بذكرى انتصار اكتوبر الذي بدأت فعاليات الاحتفال به عصر الامس.

وكانت قوات الأمن المصرية قد عززت من إجراءاتها عند مداخل ميدان التحرير المختلفة، ووضعت عناصر الشرطة المدنية المدعومة بوحدات من الجيش والشرطة العسكرية في حالة استنفار قصوى.

وتم تركيب بوابات إلكترونية لأول مرة على مداخل ميدان التحرير التي أغلقتها مدرعات الجيش تماما أمام حركة السيارات، حيث يقوم أفراد الشرطة المدنية بتفتيش الداخلين إلى الميدان تفتيشا دقيقا، كما تفحص هويات من يشتبه فيهم.

وصعد على المنصة الوحيدة التي أقيمت عند مداخل مجمع التحرير ضابط ذو رتبة رفيعة ووجه بعض التعليمات الأمنية للمتواجدين في الميدان الذي مازالت تتوافد عليه مجموعات من المتظاهرين الذين يحملون أعلام مصر وصور للفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة.

وقبل ذلك قامت مجموعات من المقاتلات المصرية بعروض جوية في سماء الميدان وينتظر أن يتكرر المشهد مع بدء الاحتفالات رسميا الرابعة عصر اليوم « الثانية بتوقيت جرينتش» بالتوقيت المحلي للعاصمة المصرية القاهرة.

وكان نشطاء وسياسيون وأحزاب قد دعوا الجماهير للنزول الى الشارع للاحتفال بنصر أكتوبر، وذلك بالتزامن مع دعوات التحالف الوطني لدعم الشرعية الذي تقوده جماعة الإخوان المسلمين للتظاهر ضد ما سمته الانقلاب العسكري.

وأغلقت قوات الجيش والشرطة عددا من الميادين الرئيسة منها ميدان التحرير وميدان رابعة العدوية وميدان النهضة وميدان مصطفى محمود أمام حركة السيارات.

وسمحت قوات الأمن لأعداد من المتظاهرين الذين توافدوا يحملون أعلام مصر و صورة الفريق عبدالفتاح السيسي بالدخول، بعد إخضاعهم للتفتيش الذاتي ومرورهم داخل البوابات الإلكترونية، خوفا من وجود أجسام غريبة أو معادن.

كما شهد محيط وزارة الدفاع والطرق المؤدية إليها و الطرق الرئيسة التي تربط العاصمة بالمحافظات كثافة أمنية وغلق جزئي أمام حركة المرور.

وكانت السلطات المصرية قد وجهت تحذيرا قويا من عواقب تنظيم مظاهرات احتجاج ضد الجيش امس. وتوعدت «بالحزم» في مواجهة ما وصفتها بمحاولات إثارة الفتن والمؤامرات.

ونقل عن أحمد المسلماني المستشار الاعلامي للرئيس المصري المؤقت اتهامه المتظاهرين امس بأنهم «يؤدون مهام العملاء» لدول أجنبية.

وكان الجيش المصري قد عزل مرسي، الرئيس المنتخب، في الثالث من يوليو الماضي بعد احتجاجات شعبية حاشدة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن المسلماني قوله إن» المتظاهرين ضد الجيش في ذكرى النصر هم يؤدون مهام العملاء لا النشطاء.. وأنه لا يليق أبدا الانتقال من الصراع على السلطة الى الصراع مع الوطن.»

ويقول المعارضون إنهم يحترمون الجيش المصري لكنهم يعترضون على قيادته الحالية التي يتهمونها بالتدخل في السياسة.

«الناتو» يخسر 5 من جنوده في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قتل متمردون اربعة جنود تابعين للقوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي في افغانستان خلال عملية امس في حين قتل حارس امن جنديا خامسا بالرصاص في مطلع الاسبوع في جنوب افغانستان.

وتستعيد طالبان اراض في الجنوب بعد اغلاق القواعد المتقدمة للعمليات في اطار خطة سحب معظم القوات الاجنبية بحلول نهاية 2014.

ولم تعلن جنسيات الجنود القتلى.

وفي جنوب افغانستان ايضا قتل حارس امن جنديا بالرصاص في حادث منفصل يوم السبت. وقال متحدث باسم القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي انه يجري التحري عن جنسية حارس الامن.

وتصاعدت هجمات الحلفاء الافغان على الجنود الاجانب العام الماضي مما دفع قوات حلف الاطلسي الى تشديد اجراءات الامن والحد من التفاعل بين القوات الاجنبية والافغانية.

وساعدت هذه الخطوة على وقف عدد الحوادث هذا العام ولكنها اضعفت ايضا بشكل اكبر الثقة بين العسكريين الاجانب وحلفائهم الافغان.

انتشار امني للجيش وسط القاهرة

جانب من تظاهرة سابقة لأنصار الرئيس المعزول

أوباما: أمام طهران عام أو أكثر لاكتساب القدرة على تصنيع «القنبلة»

إيران تعلن إحباطها لمحاولة تخريب.. «نووية»

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلة نشرتها أسوشيتد برس امس الاول إن الولايات المتحدة تعتقد أن إيران أمامها عام أو أكثر على اكتساب القدرة على تصنيع سلاح نووي واصفا هذه التقديرات بأنها «متحفظة».

وقال أوباما ردا على سؤال بخصوص تقديرات المخابرات الأمريكية للإطار الزمني لامتلاك إيران أسلحة نووية «ما زالت تقديراتنا تشير إلى عام أو أكثر وقد تكون تقديراتنا في الواقع أكثر تحفظا بالفعل من تقديرات أجهزة المخابرات الإسرائيلية.»

وأصدر أوباما توجيهات للمسؤولين الأمريكيين بالسعي للتوصل إلى اتفاق مع إيران لانهاء برنامجها النووي وهي فرصة قال انها تستحق البحث بعد انتخاب الرئيس الإيراني حسن روحاني المعتدل نسبيا.

وتتهم الولايات المتحدة وإسرائيل ودول اخرى إيران باستخدام برنامجها النووي لمحاولة اكتساب القدرة على انتاج أسلحة نووية. وتقول إيران ان البرنامج مخصص فحسب للاغراض السلمية.

وتحدث أوباما وروحاني هاتفيا قبل اسبوع في واقعة تمثل اعلى مستوى للاتصال بين البلدين خلال ثلاثة عقود.

وحذرت إسرائيل علنا الاسبوع الماضي بأن اجهزة الطرد المركزي الإيرانية الجديدة قادرة على اعطاء إيران القدرة على انتاج المادة اللازمة لتصنيع قنبلة نووية «خلال اسابيع».

ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اقتراحات روحاني ووصفها بانها «خدعة». وقال أوباما انه يتفهم السبب وراء تشكك إسرائيل لكنه قال انه يريد اختبار ما اذا كان روحاني سينفذ «ما وعد به».

وقال أوباما «الطريقة التي يعمل بها النظام الإيراني..هو «روحاني» ليس صانع القرار الوحيد. انه حتى ليس صانع القرار النهائي.»

وقال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي يوم السبت انه يدعم المبادرة الدبلوماسية للرئيس روحاني في الجمعية العامة للأمم المتحدة الاسبوع الماضي.

لكن خامنئي الذي سيتخذ القرارات النهائية بشأن اي اتفاق نووي قال ان بعض ما حدث في الامم المتحدة «لم يكن ملائما» في إشارة إلى وجود بعض الخلاف بشأن محادثة روحاني الهاتفية مع أوباما.

وعلى صعيد ذا صلة اعتقلت إيران أربعة أشخاص بتهمة محاولة تخريب في أحد المواقع النووية الإيرانية، حسب ما نقلت وسائل الإعلام المحلية.

ونقلت وكالة مهر عن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحي قوله إنه تم اكتشاف أنشطة تخريب يقوم بها عدد من الأشخاص في مركز نووي، وسمح لهم بمواصلة أنشطتهم لجمع المزيد من المعلومات، وأضاف أنه تم اعتقالهم في الوقت المناسب وجار استجوابهم.

ولم يحدد صالحي الموقع النووي الذي كانوا يخططون لتخريبه، ولم يذكر متى تم القبض عليهم.

وتتهم إيران إسرائيل والغرب بالوقوف وراء اغتيال علماء نوويين إيرانيين، ومحاولة تعطيل برنامجها بطرق أخرى من بينها الهجمات الإلكترونية.

مفاعل بوشهري النووي

مالي: «الطوارق» يستأنفون مشاركتهم في عملية السلام

واجادوجو – «وكالات»: اعلن الانفصاليون الطوارق استئناف مشاركتهم في عملية السلام في شمال مالي وذلك بعد مايزيد قليلا عن اسبوع من انسحابهم واتهامهم باماكو بعدم احترام شروط هدنة وقعت في يونيو. واعلنت الجماعات الانفصالية الثلاثة بما في ذلك الحركة الوطنية لتحرير أزواد هذه الخطوة بعد ان افرجت سلطات مالي عن 23 متمردا الاسبوع الماضي امتثالا لشروط وقف اطلاق النار الذي وقع في واجادوجو.

وقال البيان الذي وقع عليه المجلس الاعلى لوحدة ازواد والحركة العربية لازواد «نعلن انهاء تعليق مشاركتنا.» وازواد هو الاسم الذي يطلقه الانفصاليون على شمال مالي.

وقالت الجماعات الثلاث انها سوف تعود للمشاركة في لجنة تراقب تنفيذ اتفاقية يونيو بما في ذلك نزع السلاح وعودة المقاتلين الى ثكناتهم والافراج عن السجناء.

ولكن محمد جيري مايجا نائب رئيس الحركة الوطنية لتحرير أزواد دعا الى تأجيل الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في 24 نوفمبر لان كثيرين من سكان شمال مالي مازالوا مشردين في اعقاب الصراع.

«الناتو» يخسر 5 من جنوده في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قتل متمردون اربعة جنود تابعين للقوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي في افغانستان خلال عملية امس في حين قتل حارس امن جنديا خامسا بالرصاص في مطلع الاسبوع في جنوب افغانستان.

وتستعيد طالبان اراض في الجنوب بعد اغلاق القواعد المتقدمة للعمليات في اطار خطة سحب معظم القوات الاجنبية بحلول نهاية 2014.

ولم تعلن جنسيات الجنود القتلى.

وفي جنوب افغانستان ايضا قتل حارس امن جنديا بالرصاص في حادث منفصل يوم السبت. وقال متحدث باسم القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي انه يجري التحري عن جنسية حارس الامن. وتصاعدت هجمات الحلفاء الافغان على الجنود الاجانب العام الماضي مما دفع قوات حلف الاطلسي الى تشديد اجراءات الامن والحد من التفاعل بين القوات الاجنبية والافغانية.

وساعدت هذه الخطوة على وقف عدد الحوادث هذا العام ولكنها اضعفت ايضا بشكل اكبر الثقة بين العسكريين الاجانب وحلفائهم الافغان.

بورما: 44 معتقلاً بحملة أمنية في راخين

راخين – «وكالات»: اعتقلت الشرطة في ميانمار «بورما سابقا» 44 شخصا بعد أعمال عنف استهدفت مسلمين وأسفرت عن سقوط عدة قتلى خلال الأيام الأخيرة في ولاية راخين غربي البلاد.

وأفادت صحفية نيو لايت أوف ميانمار بأن 42 رجلا وامرأتين يخضعون حاليا للاستجواب بشأن ضلوعهم المفترض في تلك الاضطرابات التي وقعت قرب مدينة ثاندوي الساحلية غربي ميانمار.

وأوضحت الصحيفة انه تم إحراق 114 منزلا وثلاثة مبان دينية ومستودع وقود، وبات 482 شخصا مشردين بينما قتل خمسة أشخاص وجرح خمسة آخرون.

وأكد مسؤول في الشرطة أن امرأة مسنة في عداد القتلى، وأن شخصا سادسا توفي جراء أزمة قلبية. وأضاف أن «الوضع هادئ في الوقت الراهن».

وقد اندلعت الاضطرابات إثر شجار الجمعة بين بوذيين من أقلية الراخين ومسلمين من أقلية كمان، وهما أقليتان معترف بهما رسميا من قبل الحكومة. والثلاثاء أضرمت مجموعة من مائة مشاغب بوذي النار في منازل قرية تبعد عشرين كلم عن ثاندوي، وأشارت الشرطة إلى أن حشدا من 800 شخص شاركوا في عمليات النهب.

وشهدت ولاية راخين العام الماضي موجتين من المواجهات بين الراخين البوذيين والمسلمين من أقلية الروهينغا أوقعت 250 قتيلا ودفعت بنحو 140 الفا معظمهم من المسلمين إلى النزوح من ديارهم وما زالوا يعيشون في المخيمات.

وامتدت أعمال الشغب إلى مناطق ريفية قادها رهبان بوذيون، وانتقلت بعد ذلك إلى مناطق أخرى من البلاد واستهدفت مسلمين، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى منذ بداية السنة.

بينغ: الحل السياسي لا يمكن تأجيله للأبد

الصين تغازل تايوان بالتفاوض لإنهاء أزمة السيادة

نوسا دوا – «وكالات»: قال الرئيس الصيني شي جين بينغ لمبعوث كبير من تايوان امس إن الحل السياسي للأزمة المتعلقة بالسيادة بين الجانبين والمستمرة منذ أكثر من ستة عقود لا يمكن تأجيله للأبد ولكنه لقي رد فعل فاترا وغير محدد.

وتخضع الصين وتايوان لنظامي حكم منفصلين منذ أن فرت قوات الوطنيين التي هزمها الشيوعيون إلى الجزيرة في نهاية الحرب الأهلية الصينية عام 1949. وتعتبر الصين تايوان إقليما انفصاليا تابعا لها ولم تستبعد قط استخدام القوة لبسط سيطرتها عليه.

وبينما تحسنت العلاقات إلى حد كبير منذ انتخاب ما ينج جيو صديق الصين رئيسا لتايوان في عام 2008 حيث جرى توقيع عدد من اتفاقات التجارة والسياحة لم يحرز أي تقدم يذكر بخصوص المصالحة السياسية أو تحسين الثقة العسكرية بين الطرفين.

وقال شي في جزيرة بالي الاندونيسية لمبعوث الرئيس التايواني فنسنت سيو في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «ابك» قبل انعقادها إن القضايا السياسية لا يمكن تأجيلها للأبد.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن شي قوله «تعزيز الثقة السياسية المتبادلة عبر مضيق تايوان والتشارك في بناء المؤسسات السياسية أمر حيوي لضمان التطور السلمي للعلاقات.»

وأضاف شي «بالنظر إلى أبعد من ذلك تتبين ضرورة التوصل إلى حل نهائي للخلافات السياسية القائمة بين الجانبين خطوة بخطوة إذ لا يمكن أن تنتقل تلك القضايا من جيل لآخر.»

وتابع «قلت عدة مرات بالفعل إننا مستعدون لإجراء مشاورات مع تايوان بخصوص قضايا عبر المضيق في إطار «مبدأ» الصين الواحدة واتخاذ الترتيبات المعقولة والعادلة لذلك.»

وكانت بكين وتايبه اتفقتا على تفسيراتهما لمبدأ «الصين الواحدة» الذي يتضمن أن تكون تايوان جزءا من الصين في عام 1992.

ورغم ذلك لم يشر الرئيس التايواني إلى ضرورة إجراء محادثات سياسية مع الصين قائلا إن الوقت ليس مناسبا بعد وأيد سيو هذا الرأي وقال إن الأمور يجب أن تسير بتمهل.

وقال سيو للصحافيين «كل من الجانبين يحتاج إلى إدراك أكبر» مضيفا أنه وشي لم يناقشا إمكانية عقد اجتماع بين الرئيسين الصيني والتايواني.

وأضاف «إذ استطعنا التوصل إلى اتفاق حينئذ يمكننا إيجاد خطة معقولة وموزونة لحل الأمور بتمهل.»

الرئيس الصيني وزوجته لدى وصولهما إلى بالي في اندونيسيا